

الإجابة النموذجية لمقياس الملكية الصناعية

السنة الثانية ماستر تخصص قانون عام اقتصادي

الإجابة على السؤال : (20 نقاط)

تعريف الجدة: تنص المادة 4 من الأمر 03-07 على أنه: “ يعتبر الاختراع جديدا إذا لم يكن مدرجا في الحالة التقنية، وتتضمن هذه الحالة كل ما وضع في متناول الجمهور عن طريق وصف كتابي أو شفوي أو استعمال أية وسيلة أخرى عبر العالم وذلك قبل يوم إيداع طلب الحماية أو تاريخ مطالبة الأولوية بها”.

يعتبر الاختراع جديدا أي مشتملا على عنصر الجدة، إذا لم يسبق التوصل إليه أو تقديم براءة بشأنه، أيضا لم يتم وضعه في متناول الجمهور والتصريح به سواء كتابيا أو شفويا، وذلك قبل إيداع طلب تسجيله لدى المصلحة المختصة.

ويقصد بالجمهور أن الاختراع أصبح معروفا لدى العموم أو على الأقل كانت لهذه الأخيرة فرصة لمعرفة، ولا يشترط أن تأخذ هذه العبارة بمعناها الواسع أي جمهور الناس بل يكفي أن يتم اكتشاف الاختراع من قبل مجموعة من الأشخاص ولو كان عددهم قليل، فالمهم أن يكونوا غير ملزمين بحفظ سر الاختراع، ولا يهم من كان السبب في انتشار هذا السر سواء كان المخترع نفسه أو الغير، ففي كلتا الحالتين يكون الاختراع قد وصل إلى العموم مما يفقده الجدة وهذا يؤدي إلى فقدان المؤسسة صاحبة الاختراع الحق في المطالبة بحماية اختراعها قانونا.

-وقد أخذ المشرع الجزائري بمبدأ الجدة المطلقة، من حيث الزمان والمكان:

وتعتبر الجدة مطلقة في الزمان، حيث أن المشرع الجزائري لم يحدد المدة التي لا يمكن تجاوزها للبحث عن الاختراعات التي سبق نشرها.

أما الجدة من حيث المكان، فلا يمكن حصر حالة التقنية للمنشآت أو الاختراعات المعروفة على التراب الوطني، وبهذا يكون المشرع قد أصاب عندما أضاف العبارة “ عبر العالم”.

-لقد استثنى المشرع الجزائري بعض الحالات من فقدانها شرط الجدة في الحالات التالية :

1-العرض في المعارض: إذا قام صاحب الاختراع بعرض اختراعه في معرض رسمي سواء محليا أو دوليا، فإن هذا الأخير لا يفقد جدته متى تقدم المخترع بطلب البراءة خلال 12 شهرا من بداية عرض اختراعه في المعرض مع إتباعه باقي الإجراءات اللازمة لمنح البراءة ،وإذا لم تقدم المؤسسة خلال هذه المدة طلب البراءة فإن ذلك يؤدي إلى فقدان الاختراع لجدته ولا يجوز بعدها طلب براءة عنه.

2- التجارب والأبحاث: يحتاج الاختراع إلى إجراء تجارب خلال صناعة أو خلال إجراءات منح البراءة بالنسبة للدول التي تأخذ بنظام الفحص السابق مثل ألمانيا ،ولا يؤدي هذا الإجراء إلى فقدان الاختراع العنصر الجدة ،لأنه يعتبر من مقتضيات تصنيع الاختراع أو منح البراءة عنه أو تطويره ،بحيث تجري الأبحاث والتجارب بطريقة معقولة وبرضاء صاحبها.